



عودة كافة القوات الأمريكية إلى الوطن الآن!

أكذوبة "المساعدات" الإنسانية على وقع أزيز القاذفات الأمريكية

لفض النزاعات بين الأمم. ونحث الجميع على الإستمرار بحشد المساعدات عن طريق تصعيد النضال ضد الحروب الأمريكية ودفاعاً عن حقوق الجميع بلوغاً لتحركات الأول من أيار في أنحاء البلاد كافة.

يؤكد الوضع في ليبيا والعدوان الأمريكي المستمر ضد العراق وأفغانستان والباكستان على أن العنف وإستخدام القوة هو سلاح الولايات المتحدة المفضل. فقد عرقلت الولايات المتحدة جهود الإتحاد الأفريقي العمل على وقف إطلاق النار وحل الأزمة الليبية سلمياً. تستمر الولايات المتحدة والنيرو برفض الدعوات لوقف إطلاق النار رغم قبول ليبيا بحل مماثل. فمع إستمرار القصف تعتزم الولايات المتحدة إرسال 4000 عنصر من المارينز إلى المنطقة تحضيراً لغزو بري.

وفضحت الأحداث الراهنة المعايير المزدوجة التي تمارسها الولايات المتحدة في مسألة عسف الدول ضد المدنيين. إذ تتجنب الولايات المتحدة التتديد بالمذبحة التي إرتكبتها الحكومة اليمنية بحق 52 من المتظاهرين العزل والإكتفاء بالدعوة إلى "ضبط النفس". ينطبق هذا على الوضع في البحرين وسوريا ودول أخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. والمثال الأكثر فقاعة هو تمويل ودعم مجرمة الحرب الأخرى إسرائيل المسؤول عن إستمرار حصار غزة، وهو جريمة إبادة المدانة دولياً ومن الأمم المتحدة. وندعو في إطار معارضة عسف الدولة ضد المدنيين إلى إنهاء تمويل الحروب الأمريكية وعدوانها وتدخلاتها على أنواعها، ومنها المليارات المقدمة إلى إسرائيل.

التتمة على الصفحة الثانية

إنضم الأمريكيون في أنحاء البلاد إلى شعوب الأرض في التتديد بالعدوان الذي تقوده الولايات المتحدة على ليبيا ولشحب الحروب والإحتلالات الأمريكية كافة. وتم التعبير عن معارضة العدوان على العراق والباكستان وأفغانستان وفلسطين والعدوان الحالي على ليبيا. وخرجت التظاهرات في أنحاء البلاد يوم 18 مارس ذكرى غزو العراق واليوم الذي بدأ فيه العدوان الأمريكي على ليبيا. ولهذه الغاية خرجت تحركات وطنية موحدة يومي 9 و 10 أبريل في مدينتي نيويورك وسان فرانسيسكو. وتوحد الشباب والعمال وقدامى المحاربين المناهضين للحرب في مطلب عودة كافة القوات الأمريكية للوطن الآن! ويتم بالمثل رفض الزعم بأن القصف الأمريكي يهدف إلى "حماية" المدنيين. تتمثل إرضية التحرك بخبرة الناس الناجمة عن ثمان سنوات من أكاذيب الإدارة وتشويهها للحقائق بشأن العراق وهجمات الطائرات من دون طيار والتي تنفذ أيضاً بإسم "حماية" السكان من الإرهاب. فالحرب لاتجلب السلام، وحماية المدنيين بالقذائف الأمريكية ماهو إلا أكذوبة.

تحبي صوت الثورة كل المتظاهرين والنشطاء ضد العدوان الأمريكي. فالمسألة الأساسية هي العنف وإستخدام القوة من قبل الولايات المتحدة ضد الشعوب. يقوم المنظمون والنشطاء بالرد على محاولة الحكومة تشتييت الحركة المناهضة للحرب عن طريق تصوير العقيد معمر القذافي على أنه أصل المشكلة، وذلك بالتأكيد على أن العدوان والحروب الأمريكية هي المشكلة. إن الدعوة المدوية بعودة القوات الأمريكية الآن هو العمل الإنساني للشعب الأمريكي. نقوم كأمريكيون بالدفاع عن حقوق الجميع من خلال المطالبة بإنهاء العدوان والتدخل الأمريكيين ورفض إستخدام القوة

ثبات المصريين على مطالبتهم بالتغيير

الجامعات الخاصة الذين قدموا إلى ساحة التحرير للمطالبة بتغيير إدارات مؤسساتهم التعليمية. وأشار الإمام صفوت حجازي الذي قاد صلاة الجمعة إلى أن المجلس العسكري الذي تسلّم زمام السلطة بعد سقوط مبارك قام حتى الآن بإعتقال مايقارب الـ5000 مواطن. طالب المتجمعون بإنتقال فعلي يؤدي إلى حل حزب الرئيس المخلوغ، الحزب الوطني الديمقراطي، بالإضافة إلى الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين بمن فيهم النشطاء الذين لن تتم محاكمتهم قريباً.

التتمة على الصفحة الثانية

شارك الألاف من المصريين في تحركات يومي 8 و 9 أبريل في القاهرة وفي مدن أخرى للمطالبة بإزالة النظام البائد تماماً و بإحترام حقوق الإنسان وبمحاكمة المسؤولين السابقين المتهمين بالفساد. فبعد صلوات الجمعة في الساحات العامة إنطلقت تظاهرات حاشدة سميت بجمعة المحاسبة والتطهير في إشارة إلى محاسبة الرئيس السابق حسني مبارك وأعوانه وضمأن إستبعادهم من التريبات السياسية الجديدة التي يدعو إليها الشعب. فقد إمتلأت ساحة التحرير بمختلف أطراف الشعب المصري. وإنضم المئات من طلاب جامعة القاهرة إلى زملائهم طلاب

إلى الوطن فوراً. وستعد كذلك إلى إنهاء كافة أشكال التدخل الأمريكي في الخارج وتحمل مسؤولية الجرائم الأمريكية عن طريق التعويض عن الإرتكابات منذ العبودية والإبادة بحق الشعوب الأصلية ولغاية اليوم. فحكومة مناهضة للحرب هي أيضاً حكومة مؤيدة للبرامج الاجتماعية. تمثل المقاومة العريضة للإعتداءات على العمال والبرامج الاجتماعية في كل من وسكنسن وميتشغان وأوهايو وأنديانا وفي أماكن أخرى جزءاً من الموقف المناهض للحرب والداعي إلى وقف تمويل الحروب وتمويل العمل من أجل الحقوق عوضاً. دعونا نصعد الجهود لبلوغ حكومة مناهضة للحرب مؤيدة للبرامج الاجتماعية من خلال الوسائل المتوفرة لنا لتحقيق التمكين السياسي للشعب.

يشير العنف الممارس ضد ليبيا إلى أن إدارة الشؤون الدولية يخضع لإملاآت الولايات المتحدة وجنوحها لبناء إمبراطورية عالمية. فقد همشت الإمبراطورية الأمريكية مجلس الأمن الدولي من خلال اللجوء إليه للحصول على ختم الموافقة لقنونة ما تقرره الولايات المتحدة من منطلق مصالحها الضيقة. فالنقاش الوحيد الهام في الموضوع الليبي كان ذلك الذي دار في أروقة النخب الحاكمة الأمريكية. يتم إسكات الدول الأخرى وعلى نحو خاص مواقف شعوب العالم والشعب الأمريكي بتأجيج القوة والعنف الأمريكيين. تدل الإنتفاضات والمظاهرات المستمرة على إرادة الشعوب الكفاح من أجل حلول تنفيذ تطلعاتهم لا أهداف الإمبراطورية. وللعلم على بلوغ حكومة مناهضة للحرب أهمية قصوى في هذا الخصوص. ستجلى المساهمة السلمية لحكومة شبيهة بإعادة القوات الأمريكية

الحكومة الليبية تقبل خطة الإتحاد الأفريقي للسلام

وقال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في تصريحات للصحافة بعد الاجتماع: "تسعى اللجنة إلى تطبيق قرارات الإتحاد الأفريقي وفي طلبعتها إنهاء العمليات العسكرية من أجل إيجاد الحلول الملائمة لحل الأزمة في الشقيقة ليبيا". وحضر الاجتماع أيضاً الرؤساء جاكوب زوما عن جنوب أفريقيا ونديس ساسو نغوسو عن الكونغو وأمدو تومانو توري عن مالي في حين تمثل الرئيس الأوغندي يوري موسيفني عضو اللجنة بوزير خارجيته. هذا وقد أعلن قادة مايسمي بالثوار أنهم لن يقبلوا بإقتراح الإتحاد الأفريقي ودعوا الناتو عوضاً إلى تصعيد هجماته.

أشار الرئيس الجنوب أفريقي جاكوب زوما إلى أن الزعيم الليبي معمر القذافي قد قبل بـ"خريطة الطريق" التي إقترحتها الإتحاد الأفريقي لإنهاء النزاع في البلاد. تدعو هذه الخارطة إلى وقف فوري لإطلاق النار وإلى فتح حوار سياسي بين الثوار والحكومة. وكان زوما وقادة العديد من الدول الأفريقية قد زاروا ليبيا في نهاية الأسبوع الماضي للقاء القذافي نيابة عن الإتحاد الأفريقي للتفاوض على وقف لإطلاق النار بين قوات الحكومة الليبية ومايسمي قوات الثوار، والذين من المقرر أن يلتقي بهم الوفد في مدينة بنغازي شرق البلاد حسب وكالات الأنباء. يأتي هذا التطور بعيد إجتماع لجنة الإتحاد الأفريقي الخاصة بليبيا الذي جرى يوم 9 أبريل حول تطبيق قرار المنظمة بإنهاء العمليات العسكرية من خلال إطلاق المفاوضات بين الحكومة الليبية والثوار.

مصر – تمة الصفحة الأولى

ووفقاً لوكالة برنسا لاتينا فقد قرر القاضي مجدي الأغاتي رئيس المحكمة الإدارية العليا في القاهرة يوم 19 أبريل بحل الحزب الحاكم في عهد النظام البائد وبتصفية أصوله المالية ونقلها إلى الدولة. إن تم تنفيذ الحكم فسيشكل هذا إستجابة لإحدى مطالب الشعب المصري والذي أجبرت تظاهراته الرئيس السابق حسني مبارك على الرحيل، مع الإصرار على الحاجة إلى ترتيبات سياسية جديدة لا يكون فيها لرموز النظام البائد الذي دعمته الولايات المتحدة أي دور. وهناك أيضاً مطلب حرمان أعضاء الحزب الوطني الديمقراطي من الترشح للانتخابات التشريعية في أيلول القادم. وتشمل المطالب كذلك إستلام حكومة مدنية للسلطة بدلاً عن المجلس العسكري الذي تسلم زمام الحكم عند رحيل مبارك، ورفع قانون الطوارئ وهو آلة القمع التي إستخدمها مبارك لثلاثين عاماً ويستمر المجلس العسكري الحالي بالجوء إليها عند الحاجة. يسمح

في هذا السياق يشار إلى واقعة المدون المتهم بإهانة الجيش والتي أدت إلى خروج العديد من التظاهرات. وكان صدر عن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي عينه مبارك عند إستقالته بيان حذر من أن الجيش سيعتقل ويحاكم أي شخص في ساحة التحرير يرتدي بزة الجيش من دون صفة، وذلك بعيد دعوة النشاط إلى القيام بهذا على سبيل المزاح. ويوم 9 أبريل تصدت القوات المسلحة للمتظاهرين الذين توافقوا إلى ساحة التحرير للمطالبة بمحاكمة مبارك وأعوانه فوراً على ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. فواجه النشاط عنف الدولة التي قامت شرطتها لمكافحة الشعب بإطلاق النار في الهواء. وتوعد المتظاهرون الغاضبون بالإستمرار بالتحرك حتى تحقيق مطالبهم ومنها الإصلاحات الاجتماعية ومحاكمة شخصيات النظام البائد. كما طالبوا بإطلاق المعتقلين السياسيين ورفع حالة الطوارئ المفروضة منذ 30 عاماً وإلغاء المحكمة العسكرية.

هذا القانون المفروض من قبل نظام حسني مبارك بعيد إغتيال الرئيس السابق انور السادات بصلاحيات واسعة منها الحجز التعسفي وحظر التظاهر.

تظاهرات في نيويورك وسان فرانسيسكو و 9 و 10 أبريل **معارضة الحروب الأمريكية والمطالبة بعودة القوات الأمريكية إلى الوطن فوراً!**

بالمساعدة الإنسانية على أزيز القاذفات الأمريكية ما هو إلا أكذوبة كبيرة. وبرز حضور كثيف لليافطات المنددة بهجمات الطائرات من دون طيار وتلك المدافعة عن غزة والرافضة للإمبريالية الأمريكية أينما إنتشرت مخالفاً. وعبر المشاركون أيضاً عن معارضتهم للإعتداءات على العمال في الولايات المتحدة المترافق مع إهدار تريليونات الدولارات على شن الحروب في الخارج. لتمويل الحقوق! لتمويل التعليم والرعاية الصحية والسكن! ولإنهاء تمويل الحروب! هذه بعض من الشعارات التي عبرت عن روحية المتظاهرين. تحي صوت الثورة كل المتظاهرين ضد الحروب الأمريكية ومن أجل حقوق الجميع. ونحت الجميع على تقوية وحدتنا النضالية ومقاومتنا المنظمة وذلك من خلال تعزيز جهودنا التنظيمية لتحركات عيد العمال الأول من أيار 2011!

عبر المتظاهرون في مدينتي نيويورك وسان فرانسيسكو عن معارضتهم الحازمة لحروب الولايات المتحدة وعدوانها منددين خاصة بالإعتداءات الأمريكية ضد ليبيا والحروب المستمرة على الباكستان وأفغانستان والإحتلال المستمر للعراق وفلسطين. عبر التحركين عن الموقف الموحد للعمال والشبيبة وكبار السن والعديد من الأقليات الوطنية والتي شاركت مجموعات إسلامية وفلبينية وفلسطينية كبيرة منها حول مطلب عودة القوات الأمريكية للوطن الآن! وعبر المتظاهرون عبر يافطاتهم وأهازيجهم عند وقوفهم صفاً واحداً مع كل المكافحين داخل البلاد وحول العالم دفاعاً عن الحقوق بالإضافة إلى رفض المزاعم الأمريكية بأن التدخل العسكري هو لغايات إنسانية وللدفاع عن الديمقراطية. فالإتيان

